

حلية الأبرار

[51] الفرج الخيوطى، حدثنا ابن عبادَةَ حدثنا جعفر بن محمد الخلدى (1)، حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا عبد الرزاق عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبى صادق، عن عليم بن قيس الكندى، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول الناس وروداً على الحوض أولهم اسلاماً على بن أبى طالب عليه السلام (2). قلت: الروايات من المؤلف والمخالف متواترة إن أمير المؤمنين عليه السلام هو أول من أسلم، خصوصاً الروايات عن أهل البيت عليهم السلام، فإنها متفقة على أنه أول من أسلم على سبيل الإطلاق ولم يستثن فيها خديجة (3) في كل ما وقفت عليه من روايات أهل البيت، وهو أيضاً كثير في روايات المخالفين، إنه أيضاً أول من أسلم على سبيل الإطلاق. 20 - قال ابن شهر آشوب: قد استفادت الروايات أن أول من أسلم على عليه السلام ثم خديجة ثم جعفر (4). 21 - " تاريخ " الطبري، و " تفسير " الثعلبي وهو من أعيان المخالفين قال: قال محمد بن المنكدر (5) وربيع بن أبى عبد الرحمن، وأبو حازم المدني، ومحمد بن إسحاق ومحمد بن السائب الكلبى، وقتادة، ومجاهد، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وزيد بن أرقم، وعمرو بن مرة، وشعبة بن الحجاج: على أول من أسلم (6). _____ (1) الخلدى: جعفر بن محمد بن نصر بن القاسم أبو محمد الخواص المتوفى سنة (347). (2) مناقب ابن المغازلى: 15 ح 22 - وعنه العمدة لابن البطريق: 66 ح 80 وأخرجه في البحار ج 38 / 239 عن كشف الغمة ج 1 / 79 نقلاً من مناقب الخوارزمي: 17. (3) خديجة بنت خويلد بن أسد القرشية عليها السلام ولدت سنة (67) ق. هـ. وتوفيت سنة (3 ق. هـ). (4) مناقب ابن شهر آشوب ج 2 / 4 - وعنه البحار ج 38 / 228 ح 35. (5) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمى المدنى المتوفى سنة (130) هـ. (6) مناقب ابن شهر آشوب ج 2 / 7 وعنه البحار ج 38 / 231.